مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (٩) العدد (٢) ٢٠٢٥
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies –Arts and Humanities Series Vol. (9) No. (2) 2025

إبراهيم هنانو في مرثيات بدوي الجبل

* د. أسمهان صالح

**لمى سليمان

(تاريخ الإيداع ١/٢١ /٢٠٢٥. قُبِل للنشر في ١/٤ /٢٠٢٥)

□ ملخّص □

الرثاء هو استجابة حقيقية معبرة عن كل نفس مملوءة بالألم لفقد عزيز. ينبع من تجربة مريرة وحزن دفين وألم يتعاظم مع طول البعد والنوى. وتعد مرثيات بدوي الجبل من أبرز المرثيات في العصر الحديث؛ فهو الذي رثى أقرباء وأحبة وقادة وأماكن. لذلك اختار البحث دراسة هذه القيمة الشعورية، ولاسيّما رثاء البطل إبراهيم هنانو الذي حاز النصيب الأوفر من مرثيات بدوي الجبل. لذلك بدأ البحث بالوقوف على مفهوم الرثاء في الشعر العربي، ثم الحديث عن الرثاء عند بدوي الجبل بشكل عام، انتهاء عند الفكرة الرئيسة للبحث وهي إبراهيم هنانو في مرثيات بدوي الجبل.

الكلمات المفتاحية: الرثاء، بدوي الجبل، إبراهيم هنانو

* أستاذ دكتور، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية، جامعة طرطوس، سوريا

**طالبة دراسات عليا، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية، جامعة طرطوس، سوريا

مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (٩) العدد (٢) ٢٠٢٥
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies –Arts and Humanities Series Vol. (9) No. (2) 2025

Ebrahim Hanano in the elegies of Badawi Aljabal

Dr. Asmahan Saleh*
Lama sulaiman**

(Received 21/1 /2025. 15 /4/2025)

□ ABSTRACT□

The elegy is expressing the pain of every soul filled with sorrow over the loss of loved one. It stems from bitter experience, deep sorrow and pain that intensifies with prolonged and distance.

The elegies of Badwi al-Jabal are considered among the most prominent elegies of the modern era.

Badwi al-Jabal is the one who eulogized relatives, loved ones, leaders and places, but the hero Ibrahim Hananu received the lion's share of Badwi al-Jabal's elegies.

Therefore, the research chose to study this emotional value. Therefore, the research begane by examining the concept of elegy in Arabic poetry. Then the elegies of Badawi Al-Jabal, end with the main idea of the research which is Ebrahim Hanano in the elegies of Badawi Aljabal

Key Words: Elegy, Badawi Aljabal, Ebrahim Hanano

* Professor, college of Arts and Humanities, Department of Arabic Language, Tartus University, Syria
** Postgraduate student, college of Arts and Humanities, Department of Arabic Language, Tartus University, Syria

المقدمة

الشعر ديوان العرب ووسيلة تعبيرية أدبية تعددت قيمه الشعورية تبعاً للفكرة والعاطفة التي يريد الشاعر إيصالها، ولعلّ الرثاء من أبرز هذه القيم الشعورية، لجأ إليه الشعراء عبر العصور للإفصاح عن مكنونات نفوسهم المترعة بالحزن لفقد عزيز، فتطور عبر العصور واتخذ أشكالاً مختلفة تناسب الحالة الانفعالية لكل شاعر بما يتوافق مع البيئة والأحداث الطارئة. ونحن في هذا البحث نحاول أن نرصد تطور الرثاء بشكل عام، ثم نقف على مرثيات بدوي الجبل، ولاسيّما المرثيات التي كتبها ليرثي البطل الشهيد إبراهيم هنانو الذي كان أحد قادة الثورة السورية على الاحتلال الفرنسي، وأضحى رمزاً من رموز المقاومة، فالبدوي يرثي رفيق نضال وشخصية وطنية عظيمة لتخليد ذكرها عبر الزمن.

أهمية البحث وأهدافه

الرثاء غرض من أغراض الشعر البارزة عبر العصور وقد دُرس كثيراً، لكنه عند بدوي الجبل كان غرضاً بارزاً؛ فهو الذي رثى أقرباء وأحبة وقادة وأماكن، لذلك سيركز البحث على مفهوم الرثاء عند البدوي، ويهدف إلى إظهار معاني الرثاء وأدواته والكشف عن الجوانب الجمالية والإبداعية في مرثيات بدوي الجبل التي خصّ بها البطل إبراهيم هنانو، ما يساعدنا على الكشف عن القيم الإنسانية والوطنية التي تجلت عند الشاعر ضمن مرثياته.

منهجية البحث

سيعتمد البحث على منهجية تنطلق من تحديد الظاهرة المدروسة وهي الرثاء، ثم البحث في تطورها عبر العصور، والانتقال إلى رصدها في العصر الحديث عند بدوي الجبل، بغية الوصول إلى هدف البحث وهو إظهار معاني الرثاء وأدواته والكشف عن الجوانب الجمالية والإبداعية في رثاء الشهيد إبراهيم هنانو، بالاعتماد على منهج وصفي يسعى إلى تعرف خصائص الرثاء عن طريق استخدام الملاحظة والاستنتاج والتقصي للغوص في أعماق النص الأدبي وبلوغ معانيه الكامنة المعبرة عن القيمة الشعورية المنشودة.

الدراسات السابقة

قدم الباحثون كثيراً من الدراسات التي عنيت بالرثاء وتطوره عبر العصور، أمثال الدكتور شوقي ضيف في كتابه (الرثاء) الذي حاول فيه الوقوف على ألوان الرثاء من العصر الجاهلي إلى العصر الحديث، وكتاب (الرثاء في الشعر العربي) لمؤلفه سراج الدين محمد وفيه يقف على تطور الرثاء من عصر صدر الإسلام وحتى العصر الحديث.

أما الدراسات التي تناولت الرثاء في قصائد بدوي الجبل فهي قليلة ولم تتعدّ أن تكون مقالات في دوريات ورسائل ماجستير أو دكتوراه، من مثل (مرثيات لكنوز السراب بدوي الجبل) لمحمد مظلوم، و(مختارات من مرثيات بدوي الجبل) للدكتورة نادية خميس الحناوي. وهما دراستان وقفتا على مرثيات بدوي الجبل بشكل عام؛ من رثاء الأشخاص والأمان والبلاد وغيرها وتلتقيان مع هذا البحث في الحديث عن رثاء البدوي لصديقة إبراهيم هنانو.

تمهيد

يعد الرثاء من أكثر فنون الشعر تداولاً؛ لأن منبعه عاطفة متأججة في القلب، عندما يُفجع المبدع بفقد عزيز ويمر بتجربة قاسية من تجارب الفقدان، فلا يجد وسيلة للتعبير عن مشاعره الصادقة وانفعالاته المضطربة سوى إنتاج قصيدة رثائية تتلون بتلوّن خواطره فيخوضها ليبث شكواه وآلامه وأحزانه لهذا الفقد، ثم ينطلق ليشيد بالمرثي وخصاله وصفاته، وقد يصل إلى التفكير في فلسفة الموت ومحاولة استكناه ما بعد الموت مظهراً حنينه للمرثي حيناً، ومتمنياً عودته حيناً آخر.

وسيدرس البحث هذه القيمة الشعورية عند بدوي الجبل لخصوصيتها وتنوّعها، ثم يخص بالدراسة رثاء الشهيد إبراهيم هنانو لأن له النصيب الأوفر من المرثيات إذ أفرد لرثائه ثلاث قصائد، في محاولة للكشف عن القيم الإنسانية والوطنية في هذه المرثيات.

مفهوم الرثاء في الشعر العربي

جاء في لسان العرب: "ورَثَيْ الميتَ رثياً ورِثاءً مَرثاةً ومَرْثِيةً ورثّيْتُه: مَدَحته بعد الموت وبكيته، ورَثَوْت الميت أيضاً إذا بكَيْته وعدّدت محاسنه ولذلك إذا نظمت فيه شعراً". أما اصطلاحاً فهو بكاء لفقد المَيت وذكر مناقبه

منذ العصر الجاهلي وحتى العصر الحديث جاء الرثاء استجابة معبرة عن النفس المملوءة بالألم لفقد عزيز، وقد كان الشعراء يرثون موتاهم ويعددون مناقبهم لتخليد ذكرهم بعد فراقهم، "والأمة العربية من الأمم التي تحتفظ بتراث ضخم من المراثي". فقد قامت قصيدة الرثاء على عنّاصر أساسية ينطلق منها كل الشعراء في مرثياتهم وهي إظهار مشاعر اللوعة والحزن للفراق ثم ذكر مناقب المرثي وخصاله انتهاء بتمني عودته والتفكر في الموت.

ومن البنى التي تنضوي تحت موضوع الرثاء: الندب، والتأبين والعزاء

ففي العصر الجاهلي برز رثاء الأفراد أو الرثاء الشخصي عندما كان الشعراء يرثون شخصاً قريباً منهم ويظهرون تفجعهم لفراقه، ولعلّ الخنساء من أبرز من رثى في هذا العصر عندما كانت ترثي أخويها صخراً ومعاوية فجاء رثاؤها مفعماً بأنّات الروح صادق العاطفة جليل الأثير وهي التي قالت:

" يؤَرّقُني التَذَكُّرُ حينَ أُمسي فَأُصبِحُ قَد بُليتُ بِفَرطِ نُكسِ
عَلى صَخرٍ وَأَيُّ فَتىً كَصَخرٍ لِيَومِ كَريهَةٍ وَطِعانِ حِلسِ
ألا يا صخر لا أنساك حتى أُفارِقَ مُهجَتي وَيُشَقُّ رَمسي"

أما في عصر صدر الإسلام والعصر الأموي فقد اقترن شعر الرثاء بالحكمة وحمل معاني الإيمان بالآخرة مؤكداً أثر الصبر في تحمل فواجع الدهر.

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، تحقيق عبد الله على الكبير، محمد أحمد حسب الله–هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف–القاهرة–ط١، (د.ت) (باب رثى).

[2] ضيف، د. شوقي، الرثاء، دار المعارف، القاهرة، ط٤، ص٥.

[3] الخنساء، ديوان– (١٩٨٨) شرحه أبو العباس ثعلب، تحقيق د. أنور أبو سويلم، دار عمار –الأردن– ط١، ص ٢٣٥.

وقد اختلطت قصائد الرثاء " بالفلسفة وبالحكم والتأملات والزهد، لتصبح دروساً أخلاقية تذكر الإنسان بالقدر المحتوم".[٤]

وفي العصور اللاحقة لم يتوقف شعراء الرثاء عند رثاء الأهل والأحبة والقادة، بل تعدى ذلك إلى رثاء المدن والمماليك وبخاصة في الأندلس؛ فقد عُني الشعراء بكتابة مرثيات طوال للمدن التي بناها المسلمون ثم تدمرت، إذ كانوا يقفون على أطلالها ويذكرون بعظمتها.

ومن هنا نرى "أنّ انطباع الغياب هو الموضوع المحوري لكل مرثية" فعبر العصور كان الرثاء أداة وْجدانية تعبيرية أدبية يعبر من خلالها الشعراء عن معاني الحزن والأسف التي تنتابهم عند فقد أيّ عزيز، سواء أكان شخصاً مقرباً أو قائداً عظيماً أو مكاناً يضم بين ثناياه ذكريات كثيرة.

الرثاء عند بدوي الجبل

بدوي الجبل محمد سليمان الأحمد، "فقيه وأديب وعالم لغوي". وسياسي سوريّ، نشأ في بيئة أدبّية ودينية وزمن مملوء بالأحداث السياسية " ، ومن خلال أحداث الثورة عاش بدوي الجبل، وأخذ ينظم الشعر، وكان والده، وهو من كبار الشعراء أيضاً ، يستمع إلى قصائده، ويوجّه له الملاحظات، وينبهه إلى مواطن الضعف والخلل في قصائده، ليتمكن من إجادة الشعر، حتى ملك ناصية اللغة واستجابت له الألفاظ والقوافي، فإذا هو يعد من الشعراء البارزين ولما يتخط سن العشرين". وقد ربط الأدب بالسياسة لأن الزّمن الذي عاش فيه كان مضطرب الأحداث، كما وازن في شعره بين الفكرة والخيال، وطرق مختلف موضوعات الشعر إحياءً لا تقليداً، فخلدت قصائده عبر الزمن.

و"استطاع أن يكون شاعراً أصيلاً وشاعراً حديثاً في الوقت نفسه، فقد امتلك الشعور المرهف والمعاناة وصوّر الحاضر تصويراً يخرج من القلب والوجدان ويتسلل إلى القلب والوجدان". لذلك نراهُ أبدع في الرثاء، ومرثياته من أبرز المرثيات في العصر الحديث، فهو الذي رثى أقرباء وأحبة وقادة وأماكن. إذ " برز في شعره الرثاء، ليس كفرض بل كموقف شعوري وأخلاقي". فكان يصور حزنه وألمه في مرثيّاته، لكنها كانت تأتي بصورة متجددة لا مقلّدة، إذ كانت لا تشبه قصائد السابقين في هيكليتها، بل كان يتفنن "في تصوير الحزن والألم فجاء التعبير عن ذلك مبتكراً لم يسبق إلى

---

[٤] محمد، سراج الدين، الرثاء في الشعر العربي، موسوعة المبدعون، دار الراتب الجامعية، بيروت–لبنان، ص٦.

[٥] عبد السلام، محمد، (٢٠١٧)، الموت في الشعر العربي، تر: مبروك المناعي، مؤمنون بلا حدود للدراسات والأبحاث، ط١، ص ٣٧٢.

[٦] نصار، عزيز، (٢٠١٣)، بدوي الجبل ذاكرة الأمة والوطن، وزارة الثقافة، منشورات الطفل، عدد ١٨، دمشق، ص ٥.

[٧] الخير، هاني، (٢٠١٠)، بدوي الجبل عملاق الكلاسيكية المعاصرة، مؤسسة رسلان للنشر والطباعة، سوريا، دمشق، ص ١٠.

[٨] نصار، عزيز، (٢٠١٣)، بدوي الجبل ذاكرة الأمة والوطن، وزارة الثقافة، منشورات الطفل، عدد ١٨، دمشق، ٣١–٣٢.

[٩] العثمان، محمد طه، (٢٠٢٠)، بدوي الجبل علم الشعر العربي، القوافي، دائرة الثقافة الشارقة–السنة الثانية، عدد ١٥، ص ٥٨.

صوره التي ابتكرها شاعر غيره". إذ لم يترك رفيق درب إلا تغنّىٰ بعظمته، ولم يدع مكاناً أثر فيه إلّا ذكره، ولم ينسَ رجلاً وطنياً كان له موقف لقضية إلّا رثاه، لتبقى قصائده ومرثياته خير مؤرّخٍ وشاهد على عظمة ما فات.

إبراهيم هنانو في مرثيات البدوي

يعد الشهيد البطل إبراهيم هنانو من أعظم القادة السوريين الذين قادوا الثورة السورية في وجه الاحتلال الفرنسي، فكان له النصيب الأوفر من مرثيات بدوي الجبل؛ إذ نظم في رثائه ثلاث قصائد هي (بدعة الذل ١٩٥٠م)، (آلام ١٩٤٢م)، (الشهيد ١٩٤٥م) وفي هذه القصائد الثلاث تغنى البدوي بمناقب إبراهيم هنانو، لكنه لم يرثه رثاءً تقليدياً بل حملت الكلمات نغمات روحية استلهمها من الطبيعة والبيئة؛ فها هو يشبهه بالورود والربيع والبدر في الليل الموحش؛ إذ يقول:

"أين منك الربيع ينفع بالعطر وأين السلاف والندمان
أنا أبكي لليلٍ أوحشه البدرُ وللقلب هدّه الحرمان"

وكأن هنانو بموته أنهى جمال الحياة ورونقها، فلا عطر بلا ربيع ولا حياة عزيزة بلا هنانو. إذ لم يعد الشاعر يرى الحياة جميلة بعد فقد رفيق الدرب، ولم يعد نور البدر يمحو ظلام الليل، ولذلك الشاعر هنا يجعل الطبيعة تشاركه حزنه وألمه لهذا المصاب.

وعلى الرغم من حزنه العميق وألمه العظيم فإنه يترفع عن النحيب ليظهر عظمة البطل الشهيد وقدرته على البقاء خالداً في أذهان الناس بسبب قوته وصموده في وجه محتل غاصب، ليقول:

" أنت أقوى من المنايا وأقوى من أذى الدهر فاستفق يا هنانو" [٢]

وكأن الشهيد أقوى من الموت وأقوى من صروف الدهر وموته كان مجرد غياب جسد لا غياب روح، لذلك يحاول أن يستنهضه ليستمد منه القوة.

وتعد قصيدة (آلام) من أبرز القصائد الرثائية وهذا ما ذكره جهاد فاضل عندما قال إن أفضل القصائد "الدالية في رثاء المغفور له الملك غازي والدالية في رثاء المغفور له إبراهيم هنانو". ففيها يتعاظم حزنه وألمه، مخفيّاً شوقه وحنينه للقيا هنانو، ممجّداً قوته في وجه العدو والموت معاً، مبرزاً قدرته على إثارة درب الأجيال القادمة وكأنه النبع الذي ينهلون منه الشجاعة والقيم الوطنية فيقول:

"صادين للموت إيماناً وموجدة فكلما لاح منه منهل وردوا
سقتهم كف إبراهيم صافية ومن خمرة الحق تروي كل من يرد
أذكى أبو طارق في الشرق جمرتها حمراء تلتهم الجلّى وتزدرد

---

[١] الحناوي، د. نادية خميس، مختارات من مرثيات بدوي الجبل، دراسة بلاغية، كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية، مجلد ٥، عدد ٣٦، ص ٥٣٦.

[١] الجبل، بدوي، ديوان، تحقيق أكرم زعيتر، دار العودة، بيروت، ص١٠٣-١٠٤

[١] الجبل، بدوي، ديوان، ص١١٣.

[١] فاضل، جهاد، (١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م)، قضايا الشعر الحديث، دار الشرق، بيروت، ط١، ص ٣٩٧.

فذكره الأمل الهادي إذا انتبهوا وطيفه الحلم الهاني إذا رقدوا"

وهو هنا لم يبكِ فراق هنانو بل حاول أن يختزل صفاته؛ فهو الذي حمل راية الحق، وأشعل نار الثورة في وجه الاحتلال، واستشهد في سبيل قضية وطنه ليبقى ذكره خالداً وتستقي الأجيال من قيمه، فهو حتى في غيابه وموته كان أملاً للناس بالغد الأفضل والأجمل.

وفي هذا الموقف عمل على اختيار مفردات وتراكيب (حمراء تلتهم الجلّى)، (الأمل الهادي) مشحونة بطاقات عاطفية غامرة قادرة على استيعاب عمق الألم للفقد، وعظمة الاعتزاز بالشهيد وفورة الحقد على مسبب الفقد، فأتت القصيدة في "كلام أدبي فني رفيع موزون يعبر عن الواقع النفسي والاجتماعي والفكري في حالات الضعف الكبرى".

ويقول:

"فجّرت قلبي رثاء ما وفين به حقّ الزعيم قوافٍ كالضحى شُرُدُ

أغفى أبو طارقٍ بعد السهاد به وخلّف الهمّ والبلوى لمن سهدوا

نعمت منك بساعات معطّرة كأنّها الحلم دان وهو مبتعد"

وبهذه الكلمات يفرغ جل أحزانه لهذا الرحيل العظيم، ويحاول أن يستجدي الكلمات لتعبر عن فيض ألمه لكنه يؤكد أنه مهما كتب وقال لن يفي المرثيّ حقّه، وهو الذي رحل بسرعة قبل أن يفرح بصحبته مدة تروي ظمأ الشوق، لذلك نجد أن "الرثاء عنده شخصي متصل بالبطولات، فما رثى أو مجّد إلا الأبطال والزعماء المناضلين، بكى في مطلع شبابه كبار الزعماء فأحب البطولة في كل زعيم".[١] [٧]

وفي قصيدة (الشهيد) أيضاً يحاول أن يترفع عن البكاء، ويرصد آلامه، ويحاول أيضاً أن يخفي حزنه بين كلماته قائلاً:

"أنزه آلامي عن الدمع والأسى فتؤنسها منى الطلاقة والبِشر

وأضحك سخراً بالطغاة ورحمة وفي كبدي جرحٌ وفي أضلعي جمر"

وهنا يجمع بين المتناقضات كلّها لتصوّر حالته الانفعالية المضطربة؛ لأنه كان كغيره من شعراء الرثاء شديد الانفعال حزين القلب بعد أن غيّب الموت أحباءه، ثم يعود لذكر مناقب الشهيد، البطل وإظهار مكانته العظيمة بين الناس الذين ساروا على خطاه ناهلين منه كل القيم السامية في قوله:

" لقد قدتها حياً وميتاً فما ثنى شكيمتها عنفٌ ولا هدّها ذعرُ

تبرأت في دنياك من كل ناكثٍ ذليلٍ فلا عُرفٌ لديه ولا نُكرُ"

---

[١] الجبل، بدوي، ديوان، ص ٢١٨-٢٢٢.

[١] جمعة، حسين، (١٩٩٨)، قصيدة الرثاء جذور وأطوار، دار التميز للطباعة والنشر، دمشق، ص ٢٤.

[١] الجبل، بدوي، ديوان، ص٢١٩-٢٢٠.

[١] الحناوي، د. نادية خميس، مختارات من مرثيات بدوي الجبل، ص٤٨٢.

[١] الجبل، بدوي، ديوان، ص٢٥٦.

[١] الجبل، بدوي، ديوان، ص٢٦٤.

"وفي هذا الرثاء تعزيز لفكرة الخلود والأثر المستدام الذي لا يغيّبه موت ولا يمحوه فقدان". لذلك عاد أيضاً إلى التأليف بين المتناقضات؛ فالشهيد قادر على قيادة شعبه في حياته ومماته؛ لأنه استطاع أن يمهد لهم الطريق وأن يزرع بذور النضال في نفوسهم لتنمو وتصل إلى أهدافها.

وبما أن الشاعر والمرثيّ تربطهما علاقة وطيدة نابعة من اشتراك في القيم والهواجس والنضال فإن البدوي يحاول أن تكون مرثياته ممجّدة لهذا الأمر؛ ليبرز من خلالها رغبته في الوفاء لهذه القيم، فيقول:

"تمنيت إجلالاً له وكرامةً لو أنّ حصاه نجم الفلك الزهرُ

ولو قدرت صانته عيني كرامة كما صِين في أغلى خزائنه الدرُّ

تطوف بك الأحلام سكرى كعهدها وينطف من أفيائك الحبّ والعطر"

وهكذا نجد أن " الرثاء يتعاظم معناه في شعر البدوي حين يتعدى ذكر مناقب المفقود إلى حفظ العهد، وصونه، والتمسك بأواصر هذه العلاقة التي ربطته به، والتي كان قوامها الصدق والوفاء". ؛ لأنه رفيق النضال وحامل قضّية الوطن كما الشاعر، لذلك ختم هذه القصيدة ببيت دال على هذا القصد إذ يقول:

"وأنتم على دلّ الشباب وزهوه وأهوائه ركن القضية والذخرُ"

لقد كان بدوي الجبل في مرثياته مبدعاً، استطاع أن يخلق عبارات تكون مشحونة بطاقاته الانفعالية، ومعبرة عما يجول في نفسه من خلال اللجوء إلى مختلف الأساليب التي مكنت شعره من أن يتدفق "على لسانه صافياً غنياً بالمعاني الجميلة والفكر الرائعة". فأوفى من رثاه حقّه.

الخاتمة

في كل مرة يهزّ فيها الموت البدوي كان قادراً على جعل كلماته تهزّ الوجدان، فكان يحشد أحزانه وآلامه في عبارات مرهفة استطاعت التعبير عن مكنونات نفسه واضطراب مشاعره، وعلى الرغم من أنه سار على نهج أسلافه في الرثاء من حيث إبراز الحزن وذكر مناقب المرثي لكنه جدد في معانيه وصوره وعباراته وأساليبه، واستطاع أن يخلد كل من رثاهم بكلماته وبخاصة البطل إبراهيم هنانو الذي حاز مكانة رفيعة بين الناس بشكل عام، ومنزلة عليا عند البدوي بشكل خاص، بسبب رفعة القضية التي دافع عنها كلاهما.

[٢] العثمان، محمد طه، بدوي الجبل علم الشعر العروبي، ص٥٨.

[٢] الجبل، بدوي، ديوان، ص٢٦٢.

[٢] العثمان، محمد طه، بدوي الجبل علم الشعر العروبي، ص٥٩.

[٢] الجبل، بدوي، ديوان، ص٢٦٨.

[٢] الحناوي، د. نادية خميس، مختارات من مرثيات بدوي الجبل، ص٤٧٦.

المصادر والمراجع:

١- ابن منظور- *لسان العرب*، تحقيق عبد الله على الكبير، محمد أحمد حسب الله-هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف-القاهرة- (د.ت)

٢- الجبل – بدوي- *ديوان، تحقيق أكرم زعيتر*، دار العودة، بيروت- (د.ت)

٣- جمعة -حسين- (١٩٩٨)، *قصيدة الرثاء جذور وأطوار*، دار التميز للطباعة والنشر، دمشق

٤- الخنساء- ديوان- (١٩٨٨) *شرحه أبو العباس ثعلب*، تحقيق د. أنور أبو سويلم، دار عمار – الأردن- ط١

٥- الخير- هاني- (٢٠١٠)، *بدوي الجبل عملاق الكلاسيكية المعاصرة*، مؤسسة رسلان للنشر والطباعة، سوريا، دمشق

٦- ضيف- د. شوقي- الرثاء، *دار المعارف*، القاهرة، ط٤

٧- عبد السلام- محمد- (٢٠١٧)، *الموت في الشعر العربي*، تر: مبروك المناعي، مؤمنون بلا حدود للدراسات والأبحاث

٨- فاضل- جهاد- (١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م)، *قضايا الشعر الحديث*، دار الشرق، بيروت، ط١

٩- محمد- سراج الدين- *الرثاء في الشعر العربي، موسوعة المبدعون*، دار الراتب الجامعية، بيروت- لبنان – (د.ت)

الدوريات:

١- الحناوي- د. نادية خميس- *مختارات من مرثيات بدوي الجبل*، دراسة بلاغية، كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية، مجلد ٥، عدد ٣٦

٢- العثمان- محمد طه- (٢٠٢٠)، *بدوي الجبل علم الشعر العربي*، القوافي، دائرة الثقافة الشارقة-السنة الثانية، عدد١٥

٣- نصار- عزيز- (٢٠١٣)، *بدوي الجبل ذاكرة الأمة والوطن*، وزارة الثقافة، منشورات الطفل، عدد ١٨، دمشق